

يوم الآفة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام اصفياه نبينا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

وبعد يقول عز اسمه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وانذرهم يوما اسفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - [00:00:33](#)

انذرهم يعني خوفهم الانذار الاعلام المقترن بالتخويف مش مجرد اعلام بس الانذار اعلام معاه تخويف فكل اعلام لا يصح ان يكون انذارا وكل انذار يصح ان يكون اعلاما انذرهم اعلمهم - [00:01:08](#)

وخوفهم اعلمهم وخوفهم هذا هو الانذار خوف من ماذا واعلمهم بماذا ليوم الاسفة اذف يأزف ازوفا ايدنا واقترب المتأزم المستعجل وهي قد عجلت والله حتى المتأذف من الرجال يعني القصير. ما يتعكبش في النزر ما يتعكبش فيه. تشوفه تلمسه - [00:01:48](#)

قصير اذف العازفة هكذا في سورة النجم اذف الآفة سمى الله او عبر الله عز وجل عن اليوم بصفته اذف الآفة اي واحد يفهم ان اقتربت الساعة اقتربت القيامة - [00:02:43](#)

لكن عدل القرآن عن الاسم الى الصفة اذف اقتربت ودنا وانذرهم اي خوفهم واعلمهم ليوم الآفة وانذرهم يوم الآفة يقول اهل التفسير يغنوا هذا مفعول ثاني المفعول الاولاني فين؟ هم - [00:03:21](#)

انذرهم يوما اذف يعني اليوم نفسه مفعول به سبحانه الله في اليوم نفسه مفعول به والناس مفعول بها. خوفهم انذرهم يوم الآفة اقترب اليوم اذف ازوفا واذا خلاص وهذه الايات تليت - [00:04:01](#)

من الف وربعمية ثمانية وثلاثين سنة ومن ساعتها اذف الآفة يبقى لما تخصص كمان من عمر الدنيا هذا الزمن يبقى اقتربت قد ايه لان الصورة مكية الصورة نفسها مكى هذا الكلام تلي - [00:04:45](#)

من الف وربعمية ثمانية وثلاثين سنة وربما يزيد لان توقيتها في العصر المكى بالتحديد الله اعلم به. الشاهد ده الحد الادنى اذف الآفة. ايضا الصورة مكية. سورة النجم وانذرهم يوم الآفة - [00:05:11](#)

يحصل ايه بقى يصف الله سبحانه وتعالى وصفه. نسال الله ان يهون علينا هذا كله اذ القلوب لدى الحناجر القلوب اللي هي القلوب ايه المضغة اللي في الصدر معتر ما في القبور وحصل ما في الصدور. القلوب اللي هي القلوب دا هي - [00:05:40](#)

الا من اتى الله بقلب القلب دهوه بقلب سليم اتقوا ها هنا. ويشير الى صدره. وصدرة فيه القلب قلوب لا يفقهون بها. الفقه هنا. التقوى هنا. الخوف هنا. الحب هنا - [00:06:07](#)

هنا الرجاء هنا هذا هو الملك وكل الجوارح بنود ان صح الملك صحت الجنود وان مرض الملك مرضت الجنود. هذا هو اذ القلوب لدى الحناجر لدى يعني عنده. لدى يعني عند ايه عند بقى - [00:06:36](#)

ظاهر الاية وزهب اليه ائمة التفسير خذها هكذا. قال قتادة ومن معه؟ كان القلوب تنخلع من اماكنها ولا تستعجل وتقول يا اما تنخلع يبقى الجسم لسه عايش؟ اه هيعيش هيعيش ونص كمان - [00:07:08](#)

ينخلع ويعيش لان هنا مش مجال طب ولا ابحاث ولا غيره بقى. كل كل الامور غيرت. يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات الشاهد تنخلع القلوب من اماكنها. بنص الاية. اذ القلوب لدى يعني عند. الحنان - [00:07:31](#)

قدر تبقى عند حنجره الانسان كيف يتنفس كيف يتحرك يا ريتها تطلع يستريح ويموت ما هو لو قلب مشي لو لفظه خرج من الفم

خلاص هيموت ويرتاح هو لسه جاي من الموت اصلا - [00:07:59](#)

ده هو جاي من الموت ده جاي من بعث بخواص انشق القبر وخرج. ده هو جاي من الموت. هيموت تاني ما فيش موت تاني بقى فلا

يخرج القلب فيرتاح الانسان ولا يرجع لمكانه فيتنفس بهدوء وبراحة - [00:08:21](#)

اللهم اجعلنا ممن حق فيهم قولك الكريم لا يحزنهم الفزع الاكبر اذ القلوب لدى الحناجر كاظم كاظمين ممثلين في لغة العرب يقول لك

كظمت السقاء. القرية يعني ملاها قوي وربطها على الاخر. وشد الرباط - [00:08:41](#)

غضبك قوي ومليانة قوي. يبقى كظمت السقام اذ القلوب لدلق حناجر كاظمين. مين اللي كاظمون كاظمين يعني اصحاب القلوب دي

كاظمين يعني ممثلين هما وغما وخوفا كاظمين. او كاظمين يعني ساكتين - [00:09:15](#)

ما حدش بيفتح بفه والمعنى كله قريب من بعضه ما هو الخايف ما بيتكلمش المهموم ما بيتكلمش كاظمين ممثلين خوفا ورعبا وهما

كاظمين ساكتين ليتكلمون الا من اذن له الرحمن - [00:09:44](#)

وقال صوابا اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. وقالوا ايضا للكاظمين دي تعود على القلوب نفسها يعني اصحاب القلوب كاظمين او

القلوب نفسها الكاظمة. برضو مليانة هم وخوف وقلق وانذرهم يوم الازفة ذي القلوب لدى الحناجر كاظمين - [00:10:12](#)

لكل مع ظاهر الاية انخلاع القلب وتحركه من مكانه ويوصل عند حنجرة الانسان خلي بالك احنا في حياتنا الدنيا بينتبنا هذا الشعور

احيانا اللي جرب يركب طيارات لو لاحظت كده الطيارة ماشية على ارتفاع معين كذا الف قدم لو حصل له اي حادس - [00:10:46](#)

وقام نازل مرة واحدة تلتميت ربعميت متر مسلا يعني ميت متر خمسين متر مرة واحدة تلاقي الشعر الجلد راسك بيتشال وقلبك

نبضاته هيتنقل من مكانه يتهيا لك ان خلاص هتتفرتك الطيارة كده فجأة - [00:11:11](#)

هبوط مفاجئ مطب هوائي ولا اي شيه نشعر بهذا حس فعلا قلبك كانه انتقل من مكانه والشوى يعني جلدة الراس تقف نزاعة للشوا

تلاقي جلدة راسك وقفت من هول الموقف خلاص تستحضر ايه؟ انك هتموت بقى. الطيارة هتتفجر هتقع هتموت. كل ده يحصل لك.

وده ايه - [00:11:30](#)

وده شيه عارض فما بالك بيوم الازفة هذا القول الاول في القلوب لدى الحناجر يعني تحرك حسي وانتقال حسي للقلب. او قيل معنى

شدة الخوف والفزع والهلم والكره كما قال تعالى في سورة الاحزاب وزاغت الابصار - [00:12:00](#)

زاغت الابصار الزيغوغة الابصار عمالة تلف يمين وشمال يمين وشمال زي بغة البصر محتارين عمالين يبصوا ما هو الاحزاب تحزبوا

وحاوطوا المدينة والاعداء بهم من كل ناحية زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجرة هم وغم وكره - [00:12:29](#)

احاط بالصحابة الاول وبلغت القلوب الحناجرة وتظنون بالله الظنوننا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. هل الزلزال اللي

حصل لهم الارض اتزلزلت من تحتهم ابدأ هم اللي اتزلزلوا كل ده حصل حصل في الحياة الدنيا - [00:12:52](#)

لما احاط الاحزاب بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون اتجمعوا والاعداء تحزبوا زي دلوقتي. بس طبعا القلوب حاليا لا

بتبلغ الحناجر ولا بنزلزل ولا حاجات ليه؟ لاني مش فارقة - [00:13:18](#)

الناس تتحزب علينا ما تتحزبش علينا مش فارقة مش فارقة مش اهي الناس عاوزه ايه؟ عاوزين نسيب الدين. ما نسيبه. هي الناس

عاوزه ايه؟ نمشي معهم. ما نمشي الناس عاوزه ايه؟ تبقى مع القطيع. نبقى قدام القطيع. مش معه كمان قدامه. فعلشان كده ما

بيحصلش زلزلة - [00:13:36](#)

ما بنزلزلش. هم الصحابة كانوا بيتزلزلوا ليه؟ وخافوا ليه؟ وبلغت القلوب الحنفيه. ما هو نفس الكلام اللي حصل للرسول في غزوة بدر

لما وقف في العريش وطول الليل يناجي ربه. عشان ايه؟ عاوز ايه؟ يقول له ان تهلك هذه العصابة ان تهلك هذه العصابة - [00:14:01](#)

اصاب فلم تعبد في الارض. دول لو ماتوا ما فيش اسلام تاني لو ماتوا دول ما فيش هيبقى في اسلام تاني ان تهلك هذه العصابة. يا

رب حافظ لي على دول. يا رب احمي لي دول. دول ما يموتوش ما يهلكوش - [00:14:21](#)

ليه؟ لانه هم دول وقود الاسلام. هم دول اللي هيقوم عليهم قائمة الاسلام. فعلشان كده الرسول واقف عمال ابكي ويتضرع لربه طول

الليل ويقول يا رب حافظ لي على دول - [00:14:41](#)

ده دول هم هم الاسس. لكن طبعا الناس تحاوطنا والمام تتقلب علينا اه الامر عادي خالص نمرة ليه ما فيش اصلا ما فيش غيرة على دين. ما فيش استعداد لتضحية من اجل دين. ومش عاوزين نزعل حد - [00:14:57](#)

مش عاوزين نخش في اصطدام ليه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام يدخل في صدام بتلت القوى. تلتين القوة تلت تلتات القوة كفر والثالث اسلام. اهل الكفر الف ويزيد واهل الاسلام تلتمية. ويدخل - [00:15:20](#)

ادخل في صدام وقل لربه حافزني على دول يا رب انصرهم انصرهم احفظهم. هي دي القضية يا اخوانا. انما مليار وستمية مليون ولا لازمة لهم غشاء كغشاء السيل. مليون وستمية مليار وستمية مليون بياكلوا في بعض. بيهلكوا بعضهم - [00:15:40](#)

بعضهم يهلك بعضا. مش مستنين حتى العدو يعمل اي حاجة. قل له كتر خيرك. بس شاور واحنا هننفذ. هنعمل اللازم هنعمل اللازم ما تبش نفسك. خليك مكانك. فعلشان كده ما فيش زلزلة - [00:16:05](#)

ما فيش خوف ما فيش قلق لكن نفس الاحساس ده عاشه المسلمون الاوائل انزلهم يوما ازف اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. العباد قلوبها تتخلع من مكانها. اما خلعا او هم وغم - [00:16:24](#)

تزيغ الابصار وتبلغ القلوب الحناجر هذا اولا التخويف بالازفة العامة. دي ازيفة عامة بقى. وانزهرهم يوم الازف. ازف يا عم. خلاص اقتربت وقامت وخذت الناس. القيامة يوم الازفة يوم الازفة هو يوم القيامة. وكرر هذا لدنوه وقربه. وجاء تفسير القرب والدنو هذا - [00:16:46](#)

في ايات اخرى اقتربت الساعة وانشق القمر اقترب للناس حسابهم وما يدريك لعل السعادة تكون قريبة. وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها واما الثانية الازيفة الخاصة - [00:17:16](#)

الى زفة يعني الدنوب تنقر طب القيامة العامة احنا هنموت قبلها هنموت قبلها لاني القرآن اخبرنا ان في قمرات ودلائل والسنة قالت لنا في حاجات وترتيبات غالبا هنموت قبلها طيب لو متنا قبلها فين الازيفة بالنسبة لي بقى؟ من مات عباد الله فقد قامت قيامته. اللي يموت فينا قامت قيامته. يبقى نقول - [00:17:44](#)

ايه؟ نقول له برضو القرآن بيقول لك وانزهرهم يوم الازفة. ده بيلازفة اللي هناك. طب والازفة بتاعتي؟ ازفتك صفتك ازفتك ازفت قيامتك اقتربت وبدون انزار يعني الازيفة العامة في مقدمات. مسلا يعني - [00:18:15](#)

ازا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم. يبقى في دابة هتخرج. دابة دابة مش مش تفانين وتخاريف يقول لك التليفزيون اللي كزا لا لا دابة دابة كذا تمشي على الارض وتكلم الناس. وتعلم الناس كمان تسليمهم وتعلمهم - [00:18:42](#)

واتعلم ده واتعلم ده واتعلم ده اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم يبقى دي علامة من علامات الازيفة العامة او نزول عيسى عليه الصلاة والسلام. كما قال تعالى في سورة الزخرف وانه لعلم للساعة - [00:19:02](#)

العلم ساعة ما ينزل يعرف خلاص الساعة على الابواب. ما عدش فيه بقى آآ يعني امال تاني بقى خلاص كفاية كده وانه العلم. يبقى الازيفة العامة لها. انت ازيفتك الخاصة ما لهاش مقدمات - [00:19:21](#)

بلاش مقدمات. ازفة الخاصة ما لهاش مقدمات. ازفات اقتربت. تجي لك فجأة تهجم عليك بدون مقدمات صح عند البخاري من حديس عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:19:37](#)

ان امي لتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت هل ينفعها ان اتصدق عنها؟ قال نعم الامام البخاري سقي الحديس ده في صحيحه كتاب الجنائز باب موت الفجأة. باب موت الفجأة - [00:19:57](#)

التصنيف كده كتاب الجنائز باب موت الفجأة وسقي الحديس الامام البخاري حطه هنا في المكان ده يقصد شئ معين شيئا معيننا هنزكره ان شاء الله الشاهد من الحديس ان امي افتلتت نفسها. افتلتت يعني ماتت بغتة - [00:20:23](#)

ماتت فجأة بدون مقدمات. فجأة ماتت على طول. فبيقول للنبي صلى الله عليه وسلم واظنها اظنها لو تكلمت يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يعني ما لحقتش تتكلم - [00:20:48](#)

ابنها ابنا اللي بيقول ما لحقتش تتكلم ابوة. ازفت الازفة تعزف تهجم عليك. فجأة ما تعرف تروح فين؟ لا شمال ولا يمين. واظن لو

تكلمت تصدقت. كنت انا اظن بامي خيرا لو كانت هتتكلم كانت هتقول يا ابني اعمل كزا - [00:21:07](#)

واعمل كزا واعمل كزا. الله! طب يا رسول الله حسب زني حسب زني. لو انا تصدقت عنها ينفعها هزا؟ قال نعم قال نعم. الامام البخاري لما حط الحديدس وحطه تحت موجة موت الفجأة - [00:21:27](#)

في حديس ثاني عند ابي داود في السنن وصححه الالباني يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم موت الفجأة اخذة اسف موت الفجأة اخذة اسف يعني اخزت غضب اسف يعني غضبان. غاضب كما قال تعالى فلما اسفونا - [00:21:44](#)

اي اهل مصر فرعون وقومه فلما اسفونا انتقمنا منهم انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فلما اسفونا فلما اغضبونا انتقمنا منهم موت الفجأة اخذة اسف اخزت غضبه ليه؟ لاني بيحرم من مات بهزه الكيفية من حاجات كثير جدا - [00:22:14](#)

المرض مقدماك للموت. مقدمات والمريض في معية الله مريض في معية الله المريض لما يصبر يؤتى اجره بغير حساب ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات. وبشر الصابرين. المريض في معية الله كما في الحديس القدسي -

[00:22:48](#)

يا ابن ادم مرضت فلم تعدني. قال يا رب كيف تمرض وانت رب العالمين؟ قال مرض عبد فلان فلم تعده اما علمت انك لو عدته

لوجدتني عنده مريض في معية الله. المريض بيتأهب - [00:23:10](#)

بيوصي اعملوا كزا واعملوا بيراجع نفسه وخصوصا لو هدم عليه المرض وهو على طاعة لو اخر يوم في صحته واقامته على طاعة

سم حبس. يعني حبس في مرضه يأمر الله - [00:23:30](#)

ملائكته لان الملائكة تقول يا ربنا عبدك فلان حبسته. بقى محبوس خلاص لا عاد يعرف يروح المسجد ولا عاد بيروح هنا بس كان اخر

يوم قبل ما يحبس في المرض - [00:23:51](#)

كان متصلي الاوقات الخمس في المسجد زار مريضا شيع جنازة وصل رحمه عمل عمل يقول لهم اكتبوا لعبي اخر حاجة كان بيعملها

اكتبها له. حتى يبرأ. يعني يفك من حبسه او يموت. اكتبوا له - [00:24:05](#)

تقول له كان بيعمله اخر يوم فهنا الازفة الخاصة لما بتأتيك بتأديك بدون مقدمات ازفت قربه اجلك يأتيك فجأة ما تعرفش تعمل

حاجة. لذلک البخاري رحمه الله لما بوب لحداث الحديس في هذا الموضوع - [00:24:24](#)

عاوز يقول لنا يا جماعة اللي مات فجأة او عموما مش اللي مات برضه فجأة كمان اللي مات وليه وريشه يقدر يعمل اعمال تصح فيها

الوكالة وهي مقبولة بنص الحديث. لان الصحابي بيقول له يا رسول الله انا اشم من ريحتها اللي كانت عائرة تتصدق - [00:24:46](#)

بس ما تشوف ما لحقتش تقول اتصدقوا. يعني ازفت ازفتها وانتهى اجلها مش لاحقة تتكلم اتصدق؟ قال له تصدق. يبقى تصح الوكالة

كل عمل يصح فيه الوكالة يبقى تعمله لميتك - [00:25:10](#)

تصح الوكالة في الحج تصح الوكالة في سداد الدين تصح الوكالة في الصدقة تصح الوكالة في صيام النذر وصيام الفرض تصح

الوكالة في هزه الاشياء كل هذا صحت به الاحاديس عن النبي صلى الله عليه وسلم. اعملها اعملها - [00:25:32](#)

اعملها لميتك او لمن يهكم امره الشاهد عباد الله هزه ازفة خاصة. كمان الموت الفجأة يبقى يحرم من الوصية. يحرم من الاجر على

مرضه وصبره يهرب من اشياء كثيرة. كمان موت الفجأة اخذة اسف ليه؟ لان ممكن انت كنت ناوي تتوب. كنت ناوي تعتدل -

[00:25:52](#)

بس لسه النهاردة النهاردة مسلا يعني يوم من ايام معصيك هل هتبقى بس ان شاء الله في رمضان؟ رمضان بيبقى شهر حلو هتوب

في رمضان هبطل لعب على النت وهبطل فرجة على عورات - [00:26:20](#)

مش عاكس حد مش هعمل حاجة وحشة ثاني ابطل تدخين هبقى عبد رباني بس ان شاء الله في رمضان طيب ماشي ازفت الازفة

وهجم عليك كل ده ببقى هو اخذ الاسف اهو لان ربك اخذك - [00:26:35](#)

وانت لسه متلبس بالمعصية. موت الفجأة اخذة اسف. اخذة غضب. ليه؟ لان انت متلبس بالمعصية ولسه هتتوب صحيح في رمضان

لكن انت اخزت اليوم اخزت اليوم قبل رمضان يبقى اخزت اسف - [00:26:53](#)

اذا يا عبد الله احزر الازيفة الخاصة. ما لك علاقة بالقيامة الكبرى. يعني ايه ما لكش علاقة ما تؤمنش بها؟ لا تؤمن بها وتخاف منها بس عجل انت لك ازيفة خاصة. انما ازفة دي الازفة اي القيامة العامة اقتريت - [00:27:13](#)

هو دمك وتقوم على شرار الخلق. طب انت هتموت قبل دول؟ يبقى لك ازيفة خاصة ثالثا نسيان الانذار. نسيان الانذار؟ ايوة. وانذرهم. يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. وقد انذر النبي صلى الله عليه - [00:27:34](#)

ان يسلم. فمازا حدس؟ اقول ما سمعتم واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون - [00:28:04](#)

وانذر به اي بالقرآن بشرهم بالقرآن انذرهم بالقرآن خوفهم بالقرآن فرحهم بالقرآن احكمهم بالقرآن كل شيه به اي بالقرآن القرآن مش نازل للسقافة. مش نازل يرتل في المساجد وخلص - [00:28:29](#)

او يقرأ على الموتى والختمات انما انذرهم به. خوفهم به بشرهم به. احكمهم به. احكمهم به. لا بشيه غيره. وانذرهم وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم وانذر الناس دي في سورة الانعام سورة ابراهيم وانذر الناس - [00:28:55](#)

يوم برضو كل ده انزار يعني اعلام مقترن للتهديد اعلان مقترن بالتهديد علمهم وما اعلامك لهم لابد يبقى في تهديد وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب اما عذاب في الدنيا او اما العذاب العام للآخرة - [00:29:20](#)

فيقول الذين ظلموا فيقول الذين ظلموا وهل ترى نفسك يا عبدالله بعيدا عن الذين ظلموك والله العزيز اني لارى نفسي من الذين ظلموني وانت حر بقى فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب. والله نحن من الظلمة. زلمنا انفسنا - [00:29:45](#)

وزلمنا اهلينا وزلمنا الناس وظلمنا اولادنا فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا اخرنا الى اجل قريب. ليه؟ نجد دعوتك لان فعلا احنا لا نجيب دعوة الله كما ينبغي نجب دعوتك ونتبع الرسل - [00:30:09](#)

ونتبع الرسل هو اتباع الرسل هو اتباع رسول. اخرهم هو اتباع لهم كلهم. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. نجيب دعوتك ونتبع يعني عاوزين الاجل القريب ده ليه؟ عشان المطلوبين دول بس. نجيب دعوتك ونتبع الرسل - [00:30:29](#)

خوفهم يا محمد يوم يأتيهم العذاب يوم يأتيهم العذاب. عذاب مسلا عذاب هلاك. بس طبعا عشان يأتينا عذاب دلوقتي وهلاك مش هيجي لنا انزار. زي مسلا ايه قومي سيدنا صالح - [00:30:50](#)

اعلموا ان هم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. خذوا لكم ثلاث ايام. طب وبعد كده؟ الغم جاي لكم طبعا ما فيش وحي هيجي لنا ثاني وما فيش يعني ما فيش انزار مسلا خذوا مهلة كذا وبعد كده لأ ما فيش - [00:31:05](#)

لكن قوم سيدنا صالح كان لا تلت تيام اتمتعوا فيهم وبعد كده ايه الموت جاي الدمار جاي جاي في داركم سلاسة ذلك وعد غير مكذوب غير مكذوب فانت تيجي تاخذ عاوز اجل عاوز اجل قد ايه؟ عاوز اي اجل يا رب تكرمني به - [00:31:22](#)

نص ساعة ساعة يوم اسبوع اي اجل اديهولي هتعمل فيه ايه نجب دعوتك ونتبع الرسل. ياه! عرفت دلوقتي ان لك رسول؟ وعاوز تتبعه؟ عرفت دلوقتي ايها المسلمة رسول وعاوزة تتبعيه وتلبسي زي ما قال لك. وتمشي زي ما قال لك. وانت برضو عرفت ان لك رسول - [00:31:45](#)

بيحترم اعراض الناس واموال الناس ودماء الناس ده انت ياما عملت ياما افسدت من بيوت وعملت شبكات واتصالات وكلمت وفسدت فلانة بنت فلان وفسدت فلانة مرات فلان وفسدت فلانة ام فلان. ده انت عملت عاوز ايه ثاني؟ عاوز اجل. ليه؟ اتبع الرسول - [00:32:13](#)

وتب وصلح غلطاتي ها انسى بقى انسى الزم نسيان الانذار. طب ليه احنا بنعمل كده يا اخوانا؟ ليه نسيان الانذار؟ اولاً مدة طويلة. مدة طويلة الف وربعمية ثمانية وتلاتين سنة مدة - [00:32:39](#)

طويلة مدة طويلة اه مدة طويلة. الجهل عمال يزيد والعلم يقل. يقبض العلم. كل عالم يموت ما يحبش ما حدش يحل محله ما حدش بيحل محله. يقبض العلم بموت العلماء. والجهل عمال يزيد - [00:32:58](#)

من يزيد فده بيساعدنا على ايه بقى؟ على ان احنا ننسى الانذار. الله انذرنا والرسول انذرنا وعمالين نقرأ الانزار ليل ونهار. وبرضو ما

طول المدة ده عامل من العوامل المحيط بنا بقى الجو المحيط بنا يساعد ايضاً على نسيان الانذار. لكن اخرج من كل هذا يا عبدالله.
اخرج. الرسول حزننا - [00:33:15](#)

قال لنا وقال لنا على اللي بيحصل لنا فسيولوجيا وجسميا وروحيا وكل شيه. يعني يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري من حديث ابي هريرة لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين - [00:33:42](#)

نكبر يبقي عندنا ستين خمسة وستين سبعين ثمانين تسعين. كبرنا غلطان عضلة القلب بقت اي كلام خالص. اتفوت تضخه مرة وما تضخوش عشرة. الدم يروح ويرجع تاني. والادوية وعمالين نصلي فيه نصلي فيه - [00:34:08](#)

فحوصات ومولد خلاص ضعف. لا يزال قلب الكبير كبر. لا يزال الشاب في اثنتين القلب دهو يفضل قوي في ايه بقى فشتين في حب الدنيا وطول الامل عمره ما يعجز - [00:34:28](#)

الله! طب ما هو دي ضد الانذار. ده ينسي الانذار الرسول عليه الصلاة والسلام رب العزة يقول له وانذرهم يوم الازفة اليوم اقترب. وده لسه عايش. وقلبه شباب في ايه؟ في حب الدنيا - [00:34:53](#)

ثبت فيها واياه وطول الامل. هل معنى ذلك يعني ممنوع ان يبقى عندنا امل؟ لا مش ممنوع. مش ممنوع ان عندنا يكون عندنا امل ونحب الدنيا نحبا بس كمزرعة نحبا كمزرعة ندوس عليها وتبقى تحت رجلينا ونزرع فيها انما ما تبقاش فوق - [00:35:10](#)

ما نبقاش عبد الدينار وعبد الدرهم والقميصة والقטיפفة والاشياء لا تبقى تحت رجلينا امل احنا هنزرع فين؟ ما احنا لازم نزرع في الدنيا ما هي دي المزرعة نحبا عشان نزرع فيها بس. مش نحبا عشان نملكها لا عشان نزرع فيها. لاخرتنا. وطول -

[00:35:30](#)

امل حط خطة خمسية وخطة مئوية ونحط خطة اطول خطط للدعوة وللعمل وللانتاج وللصناعة وكله حطوا خطب بس عشان العجلة تمشي والدنيا تعمر انما الخطط دي مش طول امل. انا املي يموت اه انا اجي ينتهي - [00:35:50](#)

لكن سايب الدنيا عمرانة ومنها حديس الفسيلة اللي كل الناس عارفاه. اذا قامت القيامة وفي يد احدكم فسنزرها. ما هي دي برضو حاجات عميق يبقي عندنا تخطيط؟ اه نخطط للمستقبل ونحط خطط بس انا اعرف تماما ان اجلي اقصر من الخطة دي. واقل من -

[00:36:10](#)

الخطبة حاططها للاجيال والاجيال تيجي تحط وهكذا. يبقي هنا لا يزال قلب الكبير شابا يبقي كل جسمه بيكبر وقلبه يفضل وقلبه الاخر بيكبر ويعجز ويضعف. بس يفضل شباب في حب الدنيا - [00:36:30](#)

وطول الامل في حب الدنيا وطول الآخرة. طب ده يعمل ايه بقى؟ هينسيك الانذار اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلك به سيدنا عيسى بيقول كيف يبني احدكم ناراً على موج البحر - [00:36:50](#)

تلكما الدنيا فلا تتخزوها قراراً. اي والله بقول ازاى انت عاوز في واحد عاقل يبني بيت على موج البحر مش ممكن طبعا مش ممكن هيعرف يبني البيت ازاى ما اعرفش - [00:37:12](#)

فقال لك هي دي الدنيا كده موت بحر. اوعى تتخزوها قرار سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديس الثاني عند مسلم يقول لنا ايه بقى الحاجات اللي بتنسى الانذار بتنسى الانذار ليه؟ قل يوم القيامة يتهياً لك انما مش هيجي اصلاً. يتهياً لك هذا. يقول صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة - [00:37:29](#)

ايضا بادروا بادروا بالاعمال هي رسول الله قطعاً فتننا كقطع الليل المظلم فتننا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا - [00:37:48](#)

حديس رواه مسلم كما قلت بادروا يعني ايه؟ عجل في فتن بتيجي قبل الفتن دي ما تيجي عجل اعمل العمل بادر سابق في جاية انت بالعمل. الفتن اهلك اسبق انت بالعمل. ليه؟ لان النهاردة ممكن تبقى مؤمن الصبح - [00:38:21](#)

كافر اخر النهار والعياذ بالله واقسم بالله انتم اعلم مني بهذا. وبتشوفوا وبتسمعوا حاجات ياما يصبح الصبح مؤمن اخر النهار كافر طبعا عمره ما يتهياً له ان هو كافر - [00:38:44](#)

لا يقول قول الكفر يفتي بالكفر ينصر الكفر يعمل كل حاجة كفر وبرضو ما زال اسمه على الاسلام برضو والعكس لان الرسول قال يبيع دينه هل يبيع دينه بعرض من الدنيا - [00:39:01](#)

ممکن النهاردة يبقى الصبح موحد من اهل السنة والجماعة وعلى الدين القويم. بيحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وبيحب الصحابة كلهم وما يطولش لسانه على اي واحد فيهم. ويحترمهم هم قدوته وهم وهم وهم. وهم مرضي عنهم وهم - [00:39:21](#)

على الضهر على المغرب على العشاء يكون تشيع دفع له قرشين واهل البلاغة بلدين بلاغين. انتم عاوزين ايه بالزبط ها؟ تعال يا عم معنا حب حب سيدنا علي وحب ال بيت النبي. طب وما له - [00:39:38](#)

طب اشتم ابو بكر وعم نشتمهم ما نشتمهمش ليه؟ اشتمهم انت بشتغل مع ايش؟ شتيمة ايه يعني معكم قد ايه؟ هتدفعوا كم انتم هتخلوا بالكم مني؟ اه خلاص. يصبح مؤمنا - [00:39:54](#)

ويمسي ويمسي الحلال حلال بين والحرام بين اقلب الموازين. اخلي الحلال حرام والحرام حلال اكلة كلب حلال سمعنا كده الفتاوى بتقول كده. اكل الكلب. كلب! اه. يقول لك ما فيش نص على انه حرام - [00:40:12](#)

اتشال المرأة في دبرها له وماله اللي انتم عاوزينه الا نفس نستفيد اللي انتم نفسكم فيه نعمله بادروا بادروا يا عباد الله ممكن تبقى الصبح مسلم ومؤمن وموحد وتنحرف وتنحرف مش شرط تبقى مفتي ومش شرط تبقى بتجاوب على الاسئلة ومش شرط لا فتن فتن بادروا بادروا بالاعمال فتنة - [00:40:32](#)

فلن كقطع الليل المظلم اسرع انت عشان قبل ازيفتك ما تأتيك سيدنا علي يقول ان اخوف ما اتخوف عليكم اثنتين في اثنتين اتباع الهوى وطول الامل. ليه يا سيدنا علي - [00:40:59](#)

قال فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق اي والله اتباع الهوى يصد عن الحق كل واحد تلاذنا في قلبها عمره ما يقول كلمة حق. لان في قلبه هوى. في قلبه هوى. اتباع الهوى يصد عن الحق. واما - [00:41:21](#)

طول الامل فينسي الاخرة اللي هو ينسي التذكير ينسي الانذار وانذرهم يوم الاذن. طول الامل ينسي الاخرة ويقول لنا ايه كمان سيدنا علي؟ يقول لنا الدنيا ارتحلت مدبرة. يعني بتللم ورقها وهتمشي - [00:41:40](#)

ارتحلت مدبرة. والاخرة ارتحلت مقبلة جاي عليكم يبقى دي ماشية ودي جاية ولكل واحدة منهما بنون الدنيا لها ولاد والاخرة لها ولاد فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - [00:42:06](#)

اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا امل. نسأل الله العزيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى وجملنا بالعافية - [00:42:32](#)

وجعلنا نخشاك حتى كاننا نراك. الهنا وسيدنا ومولانا من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل بخير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. الهنا وسيدنا - [00:42:52](#)

يا مولانا احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. انصر جنك المستضعفين في كل مكان اللهم انصر جنك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. فرج هم المهمومين وكره المكروبين - [00:43:12](#)

الموحدين واقض الدين عن المدنيين اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:43:32](#)